

# النظرة الإعلامية للرحم الاصطناعي

**محمد حسين السنان**

مستشار مدير عام الرعاية الصحية المنزلية  
كاتب إعلامي مختص في الشأن الصحي

## حقائق وأرقام



متوسط الولادات  
المبكرة  
حول العالم قرابة 10% من  
إجمالي الولادات



6700 حالة وفاة للمواليد  
يوميًا في عام 2019م  
(2.4 مليون)  
النسب الأكبر  
لدول جنوب آسيا!!

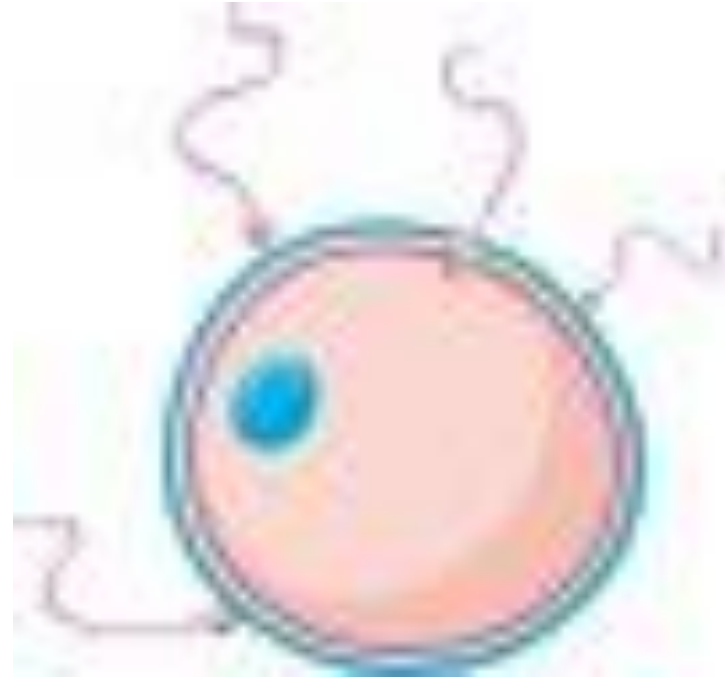


800 حالة وفاة امرأة  
يوميًا بمضاعفات أثناء وبعد الولادة في  
عام 2020م (287,000)  
95% من البلدان المنخفضة الدخل!!

# التعريف الصحيح للرحم الاصطناعي:



الجزئي



الكلي

# مكونات الرحم الاصطناعي



الدعم الميكانيكي  
والاحتواء



المشيمة الصناعية



5] \* £ 57\$  
\$ 1571 }



أنظمة المراقبة  
والتحكم



الحماية المناعية

## الدافع لاستخدامه:



عدم الرغبة في  
الحمل



عدم القدرة على  
الحمل



إكمال نمو جنين

# أنواع الطرح في الإعلام:



عشوائي  
( لا مختص ولا مطلع )



مطلع  
( مثقف - غير مثقف )



مختص  
( محدث - غير محدث )



ECTOLIFE

CAUTION  
DO NOT OPEN  
THE BODY



# الرحم الاصطناعي.. بديل الأمهات؟



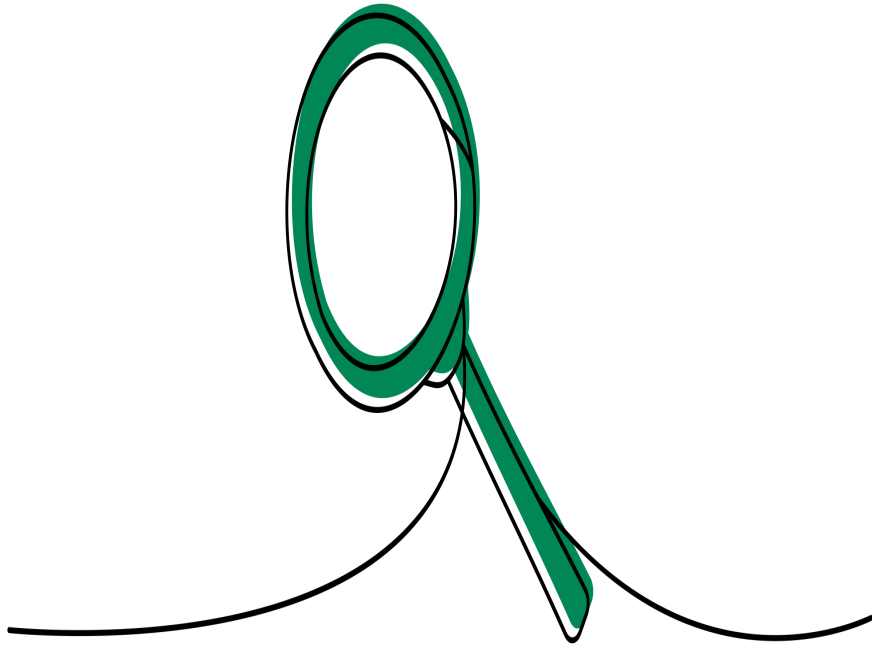
# نقاط تحتاج للانتباه عند الطرح الاعلامي :

- إعطاء معلومات صحيحة ومثبتة علميا
- توضيح وشرح الأبعاد وراء المعلومة المذكورة
- الطرح في الوقت والمكان المناسب

# منهجية البحث:

- مع كل ما ذكر في المقدمة من تطورات ومراحل مرت فيها عملية اطلاق تقنية الرحم الاصطناعي منذ أكثر من 70 عام وحتى اليوم والقفزات الكبيرة في السنوات الخمس الأخيرة، تم البحث في محركات البحث المعروفة ووسائل التواصل الاجتماعي لرصد ما تم نشره بهذا الخصوص وأكثر التساؤلات التي طرحها المجتمع بخصوص هذه التقنية الجديدة، وتم التركيز على البحث في المحتوى العربي فقط لرؤية مدى تأثير الإعلام في العالم العربي على مجتمعاتنا العربية ومدى التقبل والرفض لها سواء على الصعيد الديني و الإنساني والأخلاقي والمادي أيضا.
- تم تقسيم البحث عن الرحم الاصطناعي في الإعلام العربي إلى قسمين:
  - 1- الأخبار والمقالات المنشورة عن موضوع الرحم الإصطناعي ومدى دقة المعلومات المنشورة.
  - 2- ردة فعل المجتمع في الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بين قبول ورفض ومحايد والتساؤلات المطروحة.

## أقسام البحث



- الأخبار والمقالات العلمية المنشورة
- ردة فعل المجتمع: (الجانب الديني □ حقيقة الأمر □ آلية العمل □  
التكاليف المادية)

# البحث عن الرحم الاصطناعي

- ويكيبيديا ( عبارة عن كيس بلاستيكي مملوء بالسوائل لمحاكاة رحم المرأة لإنقاذ آلاف الأطفال الذين تمت ولادتهم مبكرا
- هناك لبس بين الرحم الاصطناعي وزراعة الرحم
- أغلب مواضيع البحث كانت عن 4 محاور:
  - الحكم الشرعي
  - آلية عمل الرحم الاصطناعي
  - هل هو موجود أصلا
  - التكلفة المالية

## أهم النتائج:

- قلة الأخبار والمقالات العلمية المنشورة باللغة العربية أو الموجهة للعالم العربي في موضوع الرحم الاصطناعي.
- عدم دقة الكثير مما يطرح في موضوع الرحم الاصطناعي والاختلاف بين المقالات العلمية في المصادر والنتائج.
- تأثير قلة النشر على قرارات وردة فعل المجتمعات العربية باتجاه الرحم الاصطناعي بشكل عام والرحم الاصطناعي الكلي على وجه الخصوص.
- الناحية الدينية لا زالت ذات تأثير كبير على المجتمعات العربية لقبول أي تقنيات صحية جديدة.
- اتفاق كبير على قبول الرحم الاصطناعي الجزئي واختلاف فيما يخص الرحم الاصطناعي الكلي.
- ارتفاع في الاهتمام بالنشر والكتابة في موضوع الرحم الاصطناعي في السنوات الخمس الأخيرة مما سينعكس على تقبل المجتمعات له لإيجابية الطرح في المعظم.

## التوصيات

- تكثيف النشر الإعلامي العلمي للموضوع وتطوراته وملاً فضاء الانترنت بكل المعلومات الموثوقة من أصحاب الاختصاص في شتى الجوانب (العلمي – الديني – الأخلاقي – الاجتماعي)
- التصدي والرد على المغالطات والمعلومات غير الصحيحة وتبني منهج التصحيح بناء على الحقائق والبحوث العلمية.
- احترام الاختلاف الفقهي بين المذاهب والأديان في مدى شرعية الرحم الاصطناعي الكامل والجزئي وتوضيح طبيعة وجود هذا الاختلاف وأن الاختلاف لا يؤدي إلى خلاف، وأن يكون الإفتاء في هذا الموضوع بعد الإمام بكامل أبعاده.
- الابتعاد عن الآراء الشخصية لبعض رجالات الدين غير المؤهلين للتصدي للفتوى الفقهية.

الموضوع جديد ولا زال بحاجة للمزيد  
من الأبحاث والتحديث في النشر





الابتسامة صدقة فلا تبخلوا بها على الآخرين



شكراً لكم